ربنا ما بقي فيها احد ممن امرتنا به فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقاً كثيراً ثم يقول
ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقاً كثيراً ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه
مثقال ذرة من خير فاخرجوه فيخرجون خلقاً كثيراً ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيراً فيقول الله تعالى شفعت الملائكة
وشفع النبيون وشفع المومنون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوماً
لم يعملوا خيراً قط قد عادوا حمماً فيلقيهم في نهر في افواه الجنة يقال له نهر الحيوة فيخرجون كما تخرج الحبة
في حميل السيل فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتم فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير
عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رايتم ومثله معه متفق عليه وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخر من يدخل الجنة رجل يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فاذا
جاوزها التفت اليها فقال تبارك الذي نجاني منك لقد اعطاني الله شيئاً ما اعطاه احداً من الاولين
والاخرين فترفع له شجرة فيقول أي رب أدنني من هذه الشجرة فلأستظل بظلها واشرب من مائها
فيقول الله يا ابن آدم لعلي إن اعطيتكها سالتني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده ان لا يساله غيرها
وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم يرفع له شجرة
هي احسن من الاولى فيقول اي رب أدنني من هذه الشجرة لاشرب من مائها واستظل بظلها لا اسالك
غيرها فيقول يا ابن ادم الم تعاهدني ان لا تسألني غيرها فيقول لعلي ان ادنيتك منها تسالني غيرها فيعاهده
لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة
هي احسن من الاوليين فيقول اي رب ادنني من هذه فلاستظل بظلها واشرب من مائها لا اسالك غيرها
فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان لا تسالني غيرها قال بلى يا رب هذه لا اسالك غيرها وربه يعذره لانه
يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فاذا ادناه منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول اي رب ادخلنيها
فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها قال اي رب اتستهزئ مني وانت
رب العالمين فضحك ابن مسعود رضي الله تعالى عنه فقال الا تسألوني مم اضحك قال هكذا
ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا مم تضحك يا رسول الله قال من ضحك رب العالمين حين قال
اتستهزئ مني وانت رب العالمين فيقول اني لا استهزئ لكني على ما اشاء قدير رواه مسلم وفي رواية له عن ابي سعيد رضي الله
عنه نحوه الا انه لم يذكر فيقول يا ابن آدم ما يصريني الى اخر الحديث وزاد فيه ويذكره الله سل كذا وكذا حتى اذا انقطعت به
الاماني قال الله تعالى هو لك وعشرة امثاله قال ثم تدخل بيته عليه زوجتاه من الحور العين فيقولان الحمد لله الذي احياك
لنا واحيانا لك فيقول ما اعطي احد مثل ما اعطيت تم الامر بفضل الله فله الحمد على ما احيانا به كما كان قدامنا فيه وهو
الحي فيحيونه نحيي فبذلك فليفرحوا وليقل كل احد ما اعطي احد مثل ما اعطيت وبالحق اقول ذلك بلسان كل احد
والصلاة والسلام على محمد وعلى اولياء محمد ٥

ما يصريني

Copyright © King Saud University